

Yemenia اليمنية

مرحباً بك عضواً معنا..

في نادي العربية السعيدة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد المحبشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

14 OCTOBER

أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر لصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

السبت 3 نوفمبر 2007م - الموافق 21 شوال 1428هـ - العدد 13925 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

نبض القلم

فقه الواقع

الشيخ الدكتور
علوي عبدالله طاهر

يختلف الناس في فهمهم للإسلام باختلاف معارفهم العلمية، وقدراتهم العقلية، ومعرفتهم للعربية لغة القرآن والفقه، فالقرآن لا يفهمه كل من هب ودب، وإنما تتطلب معرفته الاطلاع على كثير من العلوم للوقوف على أسباب النزول، والتأسيخ والمنسوخ، والعام والخاص، والمطلق والمقيد وليس بخاف أن الجهل بهذه الأمور هو الذي أدى إلى ظهور بعض المسائل الخلافية في الفقه الإسلامي، وتسبب في ظهور بعض الفرق الكلامية، والتي كان من بينها من دعا إلى التطرف أو الغلو وروج له، وذلك لقلّة زاده التقافي، وضعف فهمه لدلالة النصوص التي يقرؤها، وهو ما أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف القائل: "يأتي في آخر الزمان قوم حداثاء الأسناد، سفهاء الأحلام، يقولون قول خير البرية، ويقروؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية" (مسلم، 47/2499).

إن بعض الناس يقرؤون القرآن وبعض الأحاديث النبوية، ويحاولون تمثيلها في واقع حياتهم فلا يجدون في الواقع ما يتفق مع فهمهم للنصوص التي قرؤوها بل يجدون واقعا مغايرا لها، ومن ذلك على سبيل المثال فهمهم للنهي عن المنكر المنصوص عليه في قوله تعالى: "ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر" (آل عمران، 104). فيفهمون النهي عن المنكر فهما خاطئا فيلجأون بذريعة النهي عن المنكر إلى اغتيال الناس، والتجسس عليهم وتنتع عوراتهم والتدخل في خصوصيات حياتهم منتاسين أن الله سبحانه وتعالى قد نهى عن ذلك بقوله: "ولا تجسسوا" (الحجرات، 12)، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فإن من تبع عوراتهم يتبع الله عوراته، ومن يتبعه الله عوراته يفضحه في بيته" (القرطبي، 16/333).

وكما فهم بعضهم النهي عن المنكر فهما خاطئا فهما أيضا تغيير المنكر بنفس المفهوم الخاطيء، فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليقلبه، وذلك أضعف الإيمان" (الترمذي، 2173). إنه لعدم فهم بعضهم فقه الواقع فغابوا في مسألة المنكر وبالغوا في ذلك، حتى وصل الأمر عندهم أن هاجموا البيوت الأئمة، واعتدوا على حرمات ساكنيها، فهذا عبد الرحمن بن عوف خبيرا من واقعة من هذا النوع حصلت في عهد عمر بن الخطاب فيقول: طفت ليلة مع عمر بن الخطاب في المدينة، إذ تبين لنا سراج في بيت بابيه مغلق على قوم لهم أصوات مرتفعة ولغط، فقال عمر: هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف لئري من فيه فنظروا من كوة في الباب فإذا بهم يرون رجالا يشربون الخمر، فقال عمر: ما ترى يا ابن عوف؟ قال: أرى أن نباغتهم ونضبطهم مثلهم إلا أن ترى تلك الفتحة في سطح البيت إن فيها ممر يمكننا الدخول منه دون أن نشعروا بنا، وعندئذ يمكننا ضبطهم مثلهم، فنهره عمر قائلا: ماذا تقول يا ابن عوف؟! أتريدنا أن نقتل ما نهى الله عنه؟ ألم يقل الله: "ولا تجسسوا" وقد تجسسنا؟! أتريدنا أن نأثمهم من ظهر البيت والله يقول: "وليس البر أن أتوا البيوت من ظهورها" ألم يقل الله: "أتوا البيوت من أبوابها" أتريدنا أن نفاجمهم بدخولنا عليهم بغتة، والله يقول: "يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها، فإذا كان هؤلاء قد فعلوا واحدة مما نهى الله عنه فنحن إن فعلنا ما تقول تكون قد صعبنا الله خمس مرات، الأولى بالتجسس عليهم، والثانية بدخول البيوت من ظهورها، والثالثة بعدم دخول البيت من بابها، والرابعة بإفزازنا ساكنيها، والخامسة كوننا لم نسلم على أهلها. والنقت عمر إلى صاحبه وأخذ بيده وقال: لتتكره وشأنهم يا ابن عوف فليس من الصواب أن نغير منكرا واحدا بارتكاب خمسة منكرات. ومثلها ما حدث به أبو قلابة عن عمر بن الخطاب وأبي محجن الثقفي، فقال: حدث عمر بن الخطاب إن أبا محجن الثقفي كان يشرب الخمر مع أصحاب له في بيته فأتاه عمر ودخل عليه، وأكرهه، فقال أبو محجن: إن هذا لا يخل لك يا عمر، فقد نهاك الله عن التجسس فخرج عمر وتركه. وقد يسأل المرء: لماذا ترك عمر شارب الخمر في الحالين ولم يوقع به العقوبة؟ والمعروف عنه أنه كان صارما في إيقاع العقوبة بشاربي الخمر، ولرلد على هذا السؤال تقول: إن عمر بن الخطاب كان يفهم فقه الواقع فهما جيدا، فهو لا يريد أن يغير منكرا بمنكر، ولا يريد أن يغير منكرا خفيا بمنكر ظاهر، وهو ما يفعله في أيامنا بعض الجهلة بفقه الواقع، فمن لا يفهم حقيقة الإسلام المتسم بالسماحة والمرونة فيباغون في تغيير المنكر بارتكاب منكرات أخطر، وأشد ضررا من المنكر الذي أرادوا تغييره.

□ إمام وخطيب جامع «الهامشي»

ممكّن تزود للشاي
قليل حليب وقليل سكر؟!
ممكّن .. بس بعد ما تنزل
أسعار الحليب والسكر

ندوة حول التعديلات الدستورية ومستقبل اليمن بجامعة ذمار الأربعاء المقبل

□ ذمار/سيا: تعقد الأربعة القادم في محافظة نمار ندوة فكرية بعنوان(التعديلات الدستورية ومستقبل اليمن) التي تنظمها جامعة نمار بمشاركة عدد من الباحثين والمهتمين. وقد أوضح رئيس جامعة ذمار الدكتور / أحمد محمد الحضارني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الندوة تهدف إلى تسليط الضوء على مبادرة فخامة الرئيس للتعديلات الدستورية والقانونية وإثرائها بالنقاش، وتعريف كافة الدوائر والمؤسسات الحكومية والمجتمعات والجمعيات والمدارس والهيئات الطلابية بالمشروع الدستوري الجديد، ومميزات النظام الرئاسي ونظام الحكم المحلي والمبادرة وإصلاح النظام السياسي والنظام الانتخابي. وقد أوضح رئيس جامعة ذمار الدكتور / أحمد محمد الحضارني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الندوة تهدف إلى تسليط الضوء على مبادرة فخامة الرئيس للتعديلات الدستورية والقانونية وإثرائها بالنقاش، وتعريف كافة الدوائر والمؤسسات الحكومية والمجتمعات والجمعيات والمدارس والهيئات الطلابية بالمشروع الدستوري الجديد، ومميزات النظام الرئاسي ونظام الحكم المحلي والمبادرة وإصلاح النظام السياسي والنظام الانتخابي.

مديرية الطويل في المحويت تشهد عرسا جماعيا

□ المحويت / عادل محمد الحفاشي: احتفلت مديرية الطويل في محافظة المحويت بالعرس الجماعي الأول لـ (504) عرسا وعراش من مختلف مديريات المحافظة والذي شهده معالي الدكتور / عبدالكريم راضع وزير الصحة والسكان ومعالي الأستاذ / حمود عباد وزير الشباب والرياضة والعميد أحمد علي محسن محافظ المحافظة ومعمر الارياني وكيل وزارة الشباب والرياضة والأخ / علي أحمد الزيمك الأمين العام للمجلس المحلي في المحافظة وعدد آخر من المسؤولين. وقد تحدث في هذا الحفل معالي الأستاذ / حمود عباد وزير الشباب والرياضة فأشار إلى أن إقامة مثل هذه الأعراس الهدف منها تقديم تسهيلات وتخفيضات للشباب تساعد على إكمال نصف دينهم، وأعلن باسم الوزارة التبرع بمبلغ أربعة ملايين ريال لصالح العرس من جانبه ألقى العميد / أحمد علي محسن محافظ المحافظة كلمة أرب فيها عن الشكر للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح الذي يدعم ويساهم في مثل هذه الفعاليات. وأشاد بالود الذي لقيته مؤسسة الصالح الاجتماعية الخيرية واللجنة التحضيرية لإنجاح هذا العرس. وفي نهاية العرس تم توزيع جهاز يمن موبايل لكل عريس.

خطة شاملة للتوعية بأهمية الحفاظ على الموروث الثقافي والمعماري لصنعاء القديمة

□ صنعاء / سيا: وضعت مديرية صنعاء القديمة خطة شاملة للتوعية بأهمية الحفاظ على موروث المدينة القديمة ثقافيا ومعماريا وإبراز مظهرها الجمالي الذي أهلها لتكون من أهم المدن التاريخية على المستوى العالمي. وقال مدير المديرية يحيى حسين المهدي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إن الخطة تهدف لتعريف أبناء المديرية ورجال الحارات والأسواق وخطباء المساجد بدور المواطن في الحفاظ على الموروث المعماري لصنعاء القديمة، والتعاون مع الجهات المختصة لإبراز مظهرها الجمالي. وذكر المهدي أن الخطة سبقها حملة شاملة لتنظيم الأسواق وتخليصها من المظاهر السيئة والمعيقة لحركة ساكنيها سواء وضع (البسطات) على جانبي المحلات التجارية أو وجود الباعة المتجولين. وأكد أن تلك الإجراءات جاءت بناء على شكاوى أبناء المدينة القديمة، ولما فيه المصلحة العامة.

مشيرا إلى إن تلك الحملة شملت إزالة كافة أنواع (البسطات) والتشوهات والمخالفات في عموم أسواق المديرية وفق خطة سير محدد يبدأ من باب شعوب وينتهي بباب اليمن مرورا بجميع الأسواق الداخلية والشوارع المحيطة بالمديرية. وأوضح مدير مديرية صنعاء القديمة انه تم تقسيم المديرية إلى مناطق ومربعات يتم تسليمها إلى مفتش أو مشرف يكون هو المسؤول الأول والمباشر عن المنطقة أو المربع، ويتحمل كافة المسؤولية عن أي مخالفة تحدث أو تظهر في منطقته وبإشراف من مكتب الأشغال العامة بالمديرية لضمان الاستمرارية في الالتزام وعدم تجاوز أصحاب المحلات التجارية ومخالفة تلك الخطة.

أوقات المد والجزر في شواطئ عدن

إعداد: فضيلة العلامة الشفيق القاضي
أحمد حسن الوبي

03/11/2007	111	10:49 صباحا	180	04:08 فحرا
04/11/2007	088	11:22 ظهرا	186	04:43 فحرا
05/11/2007	068	11:49 ظهرا	191	05:09 صباحا
06/11/2007	051	12:13 ظهرا	194	05:31 صباحا
07/11/2007	036	12:37 ظهرا	197	05:48 صباحا
08/11/2007	107	12:08 ظهرا	199	06:04 صباحا
09/11/2007	113	12:38 ظهرا	201	06:20 صباحا

إعلان

صباح الخير

الطفولة في عيون المجتمع الدولي

سلوى صنعاني

تحظى الطفولة باهتمامات العالم قاطبة، ولها خصص التاسع عشر من أكتوبر احتفالا ترفع المجتمعات فيه شعار المناهضة للعنف ضد الأطفال بشكل عام. وكثيرة هي أشكال العنف ضد الأطفال، ولعل من أبرزها الاعتداءات الجنسية عليهم وتشغيل الأطفال وهو محرم دوليا واستغلالهم بصورة غير إنسانية، وتعريضهم للتعذيب أثناء العمل، وكذلك العنف الأسري الذي يعانيه الطفل في إطار أسرته تحت مسمى التربية والتهديب ومثله يمارس في بعض المدارس وخصوصا في بلادنا. وهذه المناسبة قام مركز الطفولة الأمانة في عدن بالاحتفاء بها من خلال عرض مسرحية تتضمن إحدى المعاناة التي يواجهها التلاميذ في حياتهم المدرسية، وهي: غياب الحمامات المدرسية التي تشكل ضرورة احتياجية لهم في الدوام اليومي المدرسي، مما يجعلها تتساءل عن المرصودات المالية من قبل الدولة للمدارس والتي يعبت بها المفسدون.

كما ضمت الاحتفالية في قاعة المركز عرض فيلم سينمائي يصور مدى العنف الأسري ضد الأطفال، شارك فيها ممثل المنظمة السويدية الذي صرح بأن 2200 طفل في اليمن يطالبون بحقوقهم من الحكومة اليمنية، لتضع حدا للعنف الذي يعانون منه ومن حرمان من أبسط حقوقهم الحياتية.

ولأن الشيء بالشيء يذكر، نتذكر جملة مؤلفة من الأطفال في بلادنا الذين يعانون من حرمان حقوق الطفولة، ولعل أبرزها تسخير ملاعبهم للاستثمارات.. ذلك المسمى المطاط الذي لا يدرك البعض من المسؤولين معناه، فمادام يعني أن تسخر ملعبا للصارف بل ملاعب كانت وسط المدن لتقام محلها بنايات شامخة للتأجير الذي يذهب دخله إلى جيب هذا المالك أو ذاك، وهو بهذا يحرم الطفولة حقها؛ أليس بالجرم المين؟! وظواهر أخرى لا حصر لها تعاني منها الطفولة في بلادنا مثل تهريب الأطفال.. وتعريض البعض منهم للإنتهكات وقصص وحكايات مأساوية في هذا المجال.. لعب القضاء فيه دورا سلبيًا بتدخلات من بعض الجهات المنتقدة وخصوصا في حوطة لحج،.. لا يتسع المجال هنا لاستعراضها، ولكن المناسبة تجبرنا على الإشارة إليها.. تتبنى أن تحظى الطفولة في بلادنا باهتمامات ورعاية المجتمع والدولة معا، ومعاينة كل من ينتهك براءة الطفولة.

الأرصاد يحذر من عدم الاستقرار في المياه والأجواء الإقليمية

□ صنعاء / سيا: قال المركز الوطني للأرصاد إن المنخفض الجوي المسمى (05A) في البحر العربي في طور الانحلال والتلاشي.. مجددا تحذيره للمواطنين في المحافظات الساحلية من حالة عدم الاستقرار داخل المياه والأجواء الإقليمية اليمنية خلال الساعات القادمة. وتوقع في نشرته أن تكون السماء ملبدة بالغيوم الركامية المنزنية المحصورة بالأمطار الخفيفة والمتوسطة وعواصف رعدية، بالإضافة إلى انخفاض في مستوى الرؤية الأفقية على سواحل محافظتي المهرة وحضرموت وجزيرة سقطرى أثناء هطول الأمطار وهبوب الرياح الشمالية. ويحسب المركز فإن حالة البحر في سواحل محافظتي المهرة وحضرموت وجزيرة سقطرى مضطربة، وارتفاع الموج من 2 إلى 4 أمتار أو أكثر، فيما الرياح السطحية شرقية إلى شمالية شرقية تتراوح سرعتها من 20 إلى 30 عقدة.

نوال إلى أميركا وألبوم جديد في ديسمبر

□ بيروت/متابعات: تغادر الفنانة نوال الزغبى فجر اليوم السبت إلى الولايات المتحدة الأميركية حيث من المقرر أن تحيي هناك 3 حفلات الأولى في فندق بيفرلي هيلز لصالح مؤسسة البيت اللبناني، وذلك اليوم السبت في 2 نوفمبر 2007. كما تستغل تواجدها هناك لإحياء سهرتين فئتين يومي الجمعة والسبت 9 و 10 نوفمبر في مربع بيلولس بالويست وود بوليفار - لوس أنجلوس. وكانت النجمة نوال الزغبى قد عادت من مسقط يوم الجمعة الماضي بعد أن شاركت في افتتاح أحد محال العطور الكبرى هناك. على صعيد آخر.. فقد تم تحديد يوم 22 من ديسمبر المقبل موعداً لطرح الألبوم الجديد الذي من المقرر أن يحتوي على 8 أغنيات وتتعاون فيه مع نخبة من الشعراء تذكر منهم: أمير طعيمة، هاني الصغير، منير بو عساف، وأمين بيجت قفر. وأمين صعيد المحلثين، فهي تتعاون مع الملحن الشاب هشام بولص للمرة الأولى بأغنيتين لبنانيتين ميزتين، بالإضافة لتعاونها مع عمرو مصطفى، محمد رحيم، محمد النادي، رياض الهمشري، ورامي جمال. وتولى توزيع الأغنيات كلاً من: هادي شرارة، خالد عز، طارق مدكور، توما، عادل حقي، وطارق عاكف. وفور عودتها إلى لبنان ستحي حفل زفاف كبير في مجمع البجبال يوم 16 نوفمبر الجاري، لتستكمل بعد ذلك تحضيراتها لتصوير غلاف الألبوم، والأغنية الأولى منه في أواخر نوفمبر.